

يتم التخطيط لتعاون ما . أو استصدار قرارات تخصص مساحة الأرض المطلة على النيل جهة المعادى والتي كثر الحديث عنها خلال الشهور الأخيرة، عن عزم سيادته على بناء مقر هائل الاتساع، عظيم الارتفاع، وتردد اعتراض هيئة الطيران المدني لخطورته على حركة الطيران . .

لكن . . الأهم من ذلك لماذا يتم توجيه الدعوة إليها؟ أى دافع؟ هل ثمة نية لرد الاعتبار، هل وجهة الدعوة من وراء صفة؟ أم أن الأمر أبعد من ذلك؟؟

مهنا كانت الدوافع، فلا بد أن تلبى، ظهورها مهم فى مثل هذه الظروف، خاصة أن سيادته سيحضر بنفسه، تشير البطاقة إلى اسمه كداع، لكن الأهم أن عبد النمرسى اتصل بها فى البيت وأكد على أهمية حضورها، صحيح أنها لا تطيقه، تشمئز منه، بل إن جزءاً يتأبها لمجرد تردد صوته عبر الهاتف، وكان أصداؤه تدنس بيئتها، بدأ مهذباً جداً، أنهى حديثه القصير بتساؤل عما إذا كانت ستشرف الحفل؟ قالت بسرعة: طبعاً . . طبعاً .

ناقشت الأمر مع زوجها ظهر اليوم نفسه، واتفقا على الذهاب، سيصحبها إلى الفندق، ثم يمضى لقضاء بعض الحاجات ويعود بعد ساعتين، فإذا لم تكن فرغت بعد سينتظرها فى البهو، عند ظهورها بدت متألقة، زاهية، حتى أن الأنظار تعلقت بها، كانت ترتدى سترة من قطيفة خضراء اشترأها زوجها من متجر صغير فى شارع جاكوب بمنطقة سان جرمان الفرنسية، متجر يصنع تلك الملابس اليدوية، عندما رآه معروضاً خلف زجاج الواجهة، قال بصوت مرتفع: يليق بها خم .

لم يتردد رغم ارتفاع سعره، المصنوعات اليدوية نادرة، خفف هذا من